

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[223] الْآيَتَانِ يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَىٰ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْهُمْ شَيْءٌ ۚ لِّلْمُؤْمِنِ الْيَوْمَ لِّلَّهِ الْوَحْدُ الْقَهَّارُ (16) الْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ۖ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (17)

التفسير يوم التلاقي! هذه الآيات والتي تليها، هي توضيح وتفسير (ليوم التلاق) وهو اسم ليوم القيامة. في هاتين الآيتين تم ذكر بعض خصوصيات القيامة و كل واحدة أكثر إثارة من الأخرى. بيّن تعالى أن يوم التلاقي، هو: (يوم هم بارزون)... إنّه اليوم الذي نزول فيه جميع الحجب والأستار، وكتوتئة له ستزول الموانع المادية كالجبال الراسيات مثلا، وتصبح الأرض (قاعاً صفصفاً) كما يصفها القرآن في الآية (106) من سورة طه". ومن جانب آخر سيخرج الناس من قبورهم، ثم تنكشف الأسرار الباطنية